

صالحة التحرير يناقش الحرب على غزة والمساعدات الإنسانية لفلسطين وديون مصر ومبادرة خفض الأسعار



مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

أكدت الإعلامية عزة مصطفى، أن كل دقيقة تمر على قطاع غزة ثقيلة للغاية، ولكن ما يحدث الآن في فلسطين أشبه بالسيناريو الهابط لـ 11 سبتمبر، وبعدها قامت أمريكا بغزو أفغانستان والعراق كمبرر. وقالت إن هناك العديد من الضغوطات التي تتعرض لها مصر من قبل الإدارة الأمريكية بشأن القضية الفلسطينية، متسائلة: «هل خريطة العالم كلها لا يوجد فيها غير مصر؟». وتساءلت: «هل الحرب الحالية حرب دينية بعدما صرح وزير الخارجية الأمريكي أنه حضر إلى تل أبيب بصفته حفيد لأحد اليهود وليس بصفته وزيراً للخارجية؟»، مشيرة إلى أن النصوص التوراتية ترى أن فلسطين في مصر. وذكرت أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أجرى العديد من الاتصالات الهاتفية مع قادة وزعماء العالم، لبحث وقف التصعيد العسكري في فلسطين.

وكشف اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، عن الحرب الدائرة بين إسرائيل وقطاع غزة، والعدوان الإسرائيلي الذي لا يزال مستمراً على القطاع. وقال إن إسرائيل تواجه مشكلة كبيرة بعد أن أطلقت حماس عملية "طوفان الأقصى"، مشيراً إلى أن إسرائيل تفكر في شن هجوم بري على قطاع غزة. وتابع بأنه ليس من السهل لإسرائيل احتلال قطاع غزة بأكمله، ولكن ربما تحاول افتتاح جزء منه، مضيفاً أن القتال في المدن هو أصعب نوع من أنواع القتال بالنسبة للقوات، وذكر مثلاً على ذلك: «في أكتوبر 1973 حاولت إسرائيل اختراق مدينة السويس لكنها تعرضت لهزيمة كبيرة».

وتابع أن 2 مليون مسجون فلسطيني في بقعة أرض "قطاع غزة" تمثل أكبر كثافة سكانية في العالم تحيط بهم 4 معابر تتحكم فيها إسرائيل. ولفت إلى أن غزة أكبر سجن في العالم لا سيما أنه هناك 2 مليون مسجون محاصر في هذه المنطقة الصغيرة، مع حظر الاحتلال الإسرائيلي وصول الماء والكهرباء والوقود.

وأشار إلى وجود مظاهرات في تل أبيب مساء السبت، لمطالبة ننتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بالرحيل وتحمل مسؤولياته تجاه ما حدث بعد عملية «طوفان الأقصى». ورأى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي حول قطاع غزة إلى ركام وشتت الطائرات غارات جوية دمرت خلالها المنشآت والبنية التحتية.

وأردف بأن مصر على المستوى الشعبي والرئاسي رفضت كلام المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي حول تهجير أهل غزة، وهو ما دفع المتحدث نفسه

للخروج من أجل التراجع عن تصريحاته. وأوضح أن إسرائيل في ورطة ولا تعرف كيف تأتي بحق شعبيها في ظل الحرب التي وضعتها في ظروف صعبة. وذكر أن القتال في المدن هو الأسوأ للقوات المحاربة، موضحاً أن طول غزة 41 كيلو متر، وجيش الاحتلال حدد 19 كيلو متر يجري إخلاؤها وبعدها سيضربون بكل ما لديهم.

ولفت إلى أن إسرائيل قد تتبع سياسة الأرض المحروقة حتى تتفادى خسارة فادحة في المدن. وأشار إلى أن القتال قد يستغرق أسبوعاً وخلاله لن تستطيع إسرائيل التقدم مسافة كيلو متر حتى لا تكون المدينة مقبرة لجيشها ومجزرة له.

وقال إن إيران تسيطر على 4 أذرع عسكرية في المنطقة وهي حزب الله في لبنان وهو الأقوى، وحزب الله في سوريا، وحزب الله والحشد في العراق والحوثيين في اليمن. وتابع أن أي تحرك لحزب الله في المنطقة سيكون بأوامر إيران. ولفى إلى أنه في حال دخول حزب الله في الحرب وإطلاق النار على إسرائيل فإن أمريكا سوف تمنع وصول 6 مليارات دولار مفرج عنهم بحكم صفقة أبرمت مؤخراً.

مضامين الفقرة الثانية: عيد القوات الجوية

كشف اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، تفاصيل الاحتفال بعيد القوات الجوية المصرية، موضحاً أن العقيد طيار حسني مبارك نجح في إعداد أكثر من 400 طيار جاهز للقتال قبل حرب أكتوبر وكان قائد الكلية التي ينتشر طلابها في 3 أماكن. وتابع بأن سنة أولى من طلاب الكلية الجوية كانوا في بلبس، مؤكداً نقل باقي الصفوف إلى أماكن مختلفة لأن بلبس كانت في مرمى الضربات الإسرائيلية، مضيفاً أن السنة الثانية في مطروح والسنة الثالثة في السودان. ولفى إلى أن مصر استفادت من 1967، حيث كانت الطائرات متراصة إلى جوار بعضها على الأرض، وجرى تعميم الاستفادة إلى العديد من دول العالم التي تعلمت من هذا الدرس.

وأكد أن الضربة الجوية الأولى في حرب أكتوبر 1973 وكانت بـ 220 طائرة وكان هناك مخطط لضربة ثانية في حال أن الأولى لم تحقق أهدافها، واستطرد أن أول شهيد للقوات الجوية في حرب أكتوبر كان شقيق الرئيس الراحل محمد أنور السادات ما يعني مشاركة الجميع في الحرب، موضحاً أنه يوم 14 أكتوبر 1973 مصر أدارت أكبر معركة جوية في التاريخ العسكري الحديث.

وأشار إلى أن هناك 200 طائرة شاركت في المعركة منها 120 إسرائيلية و80 طائرة من مصر وهذا رقم ضخم غير مسبوق، مضيفاً أن لكل طائرة قائدين أحدهما في الجو داخل الطائرة والثاني على الأرض يوجهه ويبلغه بمساره والمخاطر التي قد تواجهه حتى ينتبه لها ويرسم له طريق الملاحه الجوية، وذكر أنه خلال هذه المعركة تم خسارة 17 طائرة إسرائيلية، بينما فقدت مصر 5 فقط أغلبها بسبب نفاذ الوقود.

مضامين الفقرة الثالثة: ديون مصر

أشارت الإعلامية عزة مصطفى إلى أن وزير المالية محمد معيط تحدث عن أن مصر سددت كل التزاماتها الخارجية التي بلغت نحو 52 مليار دولار خلال العامين الماضيين، وقال إننا ملتزمون أيضاً بسداد أقساط وخدمة الدين في الأعوام المقبلة، ونعتمد على الأدوات البديلة والأسواق المتنوعة في تدبير تمويلات إضافية مثل: سندات الساموراي، والصكوك، والسندات الخضراء، وقريباً سندات الباندا، إضافة إلى برنامج الطروحات.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

ثمن اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، قرار السلطات المصرية رفض السماح للراعي الأجانب المرور من معبر رفح البري، حال عدم دخول المساعدات الإنسانية لفلسطين، مؤكداً أنه قرار يحسب بكل شجاعة للرئيس عبد الفتاح السيسي. وقال: «من ساعة ما سمعت القرار وقلت عمار يا مصر، بلدنا قوية وتتخذ القرار المناسب في كل الظروف». وأضاف: «الرئيس السيسي قال لا، تريدون خروج الأجانب، ندخل مساعدات لـ 2 مليون في غزة، قرار عظيم للرئيس، أعتقد سنحاسب عليه، لكن لا مشكلة هذه هي مصر ومبادئها، ولسنا من يُلوى ذراعنا»، بحسب وصفه.

وذكر أن الأوضاع في قطاع غزة بالغة الخطورة، خاصة أن الفلسطينيين بحاجة ماسة للمساعدات الغذائية والدوائية، مشدداً على أهمية عدم المزايدة على مصر. ولفى إلى شعوره بسعادة بالغة منذ علمه بالقرار؛ لأنه يؤكد استمرار مصر في الدفاع عن القضية الفلسطينية، مختتماً: «الناس تموت هناك ولا تجد الأكل والمياه، هذا قرار عظيم من مصر».

أكد الدكتور طلعت عبد القوي، رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، أن التحالف الوطني للعمل الأهلي أطلق القوافل الشاملة لدعم أهالي غزة، وتحتوي هذه القوافل على 108 شاحنة ضخمة بناء على تعليمات الرئيس السيسي. وقال إن القوافل الشاملة لدعم أهالي غزة التي أطلقها

التحالف على مقربة الآن من الوصول إلى معبر رفح البري، وجميع قيادات التحالف موجودون في هذه القافلة لتقديم الدعم للأشقاء الفلسطينيين، معقبا: «سنذهب للأشقاء ولن نستطيع أحد المساس بنا».

وتابع بأن القوافل الطبية الشاملة تتضمن ألف طن من المواد الغذائية واللحوم و40 ألف بطانية وأكثر من 300 ألف علبة أدوية والمستلزمات الطبية، بالإضافة إلى الملابس والاحتياجات اللازمة، كما أن المصريين قدموا ملحمة في التبرع بالدم أمس في كافة المحافظات. وأوضح أن مصر سبقة دوماً في تقديم الدعم للأشقاء العرب في أي وقت وأي زمان، وهذا دورها تجاه الأشقاء، ورغم الظروف إلا أنها لم تتوان نهائياً في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني.

وأعلنت عهود وافي، رئيسة مجلس أمناء مؤسسة حياة كريمة، مشاركتها في قوافل التحالف الوطني للعمل الأهلي، التي انطلقت من مصر لتقديم المساعدات الإنسانية للأشقاء في قطاع غزة. وقالت إن المؤسسة أرسلت 15 تریلا محملة بالمواد الغذائية والأدوية والملابس والبطاطين للأطفال والأسر المتضررة من العدوان الإسرائيلي على القطاع. وأضافت أن المؤسسة تعمل بالتعاون مع مجموعة من المتطوعين من أهل العريش وغيرهم من المنظمات الأهلية لضمان وصول القوافل إلى غزة بأسرع وقت ممكن. وأكدت تضامن مؤسسة حياة كريمة مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الظلم والاحتلال، داعية إلى دعم جهود التحالف الوطني للعمل الأهلي، الذي يضم أكثر من 100 منظمة مصرية لإغاثة غزة.

مضامين الفقرة الخامسة: مبادرة خفض الأسعار

قال الدكتور أحمد كمال، المتحدث باسم وزارة التموين والتجارة الداخلية، إن مجلس الوزراء بالتعاون مع القطاعين العام والخاص، بدأ اليوم السبت، تطبيق مبادرة «خفض أسعار السلع الأساسية». وأضاف أن نسبة التخفيضات ضمن المبادرة تتراوح ما بين 15% إلى 25%، وتصل في بعض السلع إلى 30%. وأشار إلى امتداد المبادرة لـ 6 أشهر، وتشمل مجموعة من السلع الأساسية، وهي: الفول والألبان والجبن الأبيض والزيت والمكرونة والسكر والدواجن والبيض والأرز والزيت.

وذكر أن سعر كيلو السكر في السلاسل التجارية يبدأ من 27 جنيهاً فأقل، قائلًا إن سعر الزيت الخليط زنة 700 مل يتراوح ما بين 32 إلى 35 جنيهاً، والتمر من 38 إلى 43 جنيهاً. وأوضح أن نسبة التخفيضات على المكرونة 20%، والفول تتراوح من 18% إلى 35%، واللبن من 14% إلى 18%، مؤكداً أن السعر مدون على العبوة في معظم السلع. ولفت إلى تطبيق التخفيضات على اللبن والتمر والنصف كيلو، والمكرونة الكيلو السائب والـ 350 جراما، والعدس السائب والمعبأ، والفول المجروش السائب والمعبأ، والجبن البيضاء زنة كيلو ونصف كيلو وربع كيلو، وزيت الخليط زنة 1 لتر و700 مل.

وكشف محمد صالح عضو مجلس إدارة اتحاد منتجي الدواجن، أسعار الدواجن والبيض في الأسواق بعد بدء تطبيق مبادرة خفض الأسعار. وقال: «أصدرنا بيان للتأكيد على المشاركة في مبادرة خفض الأسعار التي أعلن عنها رئيس الوزراء». وأضاف أن سعر الدواجن في المزرعة بـ 65 جنيه وتصل للمستهلك بـ 95 جنيه، وكرتونة البيض في المزرعة بـ 115 جنيه ويصل للمستهلك بـ 125 جنيه. وتابع بأن نسب التخفيض في أسعار الدواجن والبيض في الأسواق تصل إلى 15%. وصرح بأن سعر كيلو اللحوم السوداني الطازجة في المجمعات الاستهلاكية 220 جنيهاً، بينما يتراوح سعر اللحوم البلدي الطازجة ما بين 240 جنيهاً و220 جنيهاً، والدواجن المجمدة بـ 65 جنيهاً.

أبرز تصريحات غزة مصطفى:

هل الحرب الحالية حرب دينية بعدما صرح وزير الخارجية الأمريكي أنه حضر إلى تل أبيب بصفته حفيد لأحد اليهود وليس بصفته وزيراً للخارجية؟

النصوص التوراتية تذكر أن فلسطين في مصر.